

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
الكلام الخبري والإنسائي في قصة حديث القلوب في كتاب

جنة الحيوان لطه حسين (دراسة بلاغية)

رسالة جامعية

PERPUSTAKAAN	
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
NO. KLAS	NO REG :
R	A - 2029 /BSN /008
A - 2029 008 BSA	ASAL BUKU :
	TANGGAL :

**مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان للحصول على شهادة الجامعية
الأولى (S1) بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها**

قدمتها :

نيلاء ترينيتى كوسوفا ووردى
A ١٢٠٥٠٤٣



المرافع :

الدكتور اندرسون الحاج منتهى الماجستير

**كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية**

سورابايا

٢٠٠٩

ب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الخطاب الرسمي

حضره صاحب الفضيلة

عميد كلية الاداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الإطلاع ولاحظة ما يلزم تصحيحة في هذه الرسالة بعنوان

"الكلام الخبري والإنسائي في قصة حديث القلوب في كتاب جنة

الحيوان لطه حسين " التي قدمتها الطالبة:

الاسم : نيلا تري كوسوما ورداني

رقم التسجيل : A. ١٢٠٥٠٢٣

القسم : اللغة العربية وأدتها

فقدم بها إلى سيادتكم مع الأمل الكبير في أن تذكروا بإمداد اعترافكم

بأنها مستوفية الشروط كباحث جامعي للحصول على الشهادة الجامعية

الأولى S.1) في اللغة العربية وأدتها، وأن تقوموا بمناقشتها في الوقت

ال المناسب، وتفضلو بقبول الشكر وعظيم التقدير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا ١٦ يوليو ٢٠٠٩

المشرف

الدكتوراندوس الحاج منتهي الماجستير

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية أمام مجلس المناقشة يوم الأربعاء في ٢٩ من يوليا ٢٠٠٩ م. وقررت بأن صاحبها ناجحة فيها، ومستوفية لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S-1) في اللغة العربية وأدبه.

أعضاء لجنة المناقشة:

١. رئيس المجلس : الدكتور اندس الحاج منتهى الماجستير
٢. السكراتير : الدكتور اندس عبد الله عبيد الماجستير
٣. المناقش الأول : الأستاذة دكتوررة ثريا كسوبي الماجستير
٤. المناقش الثاني : الدكتور اندس الحاج نور مفید الماجستير
٥. المشرف : الدكتور اندس الحاج منتهى الماجستير

سورابايا، ٢٩ من يوليا ٢٠٠٩

وافق على هذا القرار عميد كلية الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا



(الدكتور اندوس مصباح الماجستير)

ABSTRAK

الكلام الخبري والإنسائي في قصة حديث القلوب في كتاب جنة الحيوان لطه حسين

Para sastrawan Arab banyak yang menggunakan unsur – unsur ilmu balaghah dalam karya – karya mereka, seperti dalam syi'ir, prosa. Novel dan lain – lainnya. Sebagaimana Thaha Husein sebagai salah satu sastrawan yang terkenal, beliau juga menggunakan unsur – unsur ilmu balaghah dalam karya cerpen. Dalam skripsi ini, penulis meneliti karya Thaha Husein yang berjudul Hadits Qulub yang bertemakan Sahabat sejati dengan menggunakan pendekatan ilmu balaghah. Adapun titik fokus permasalahan dalam pembahasan ini, adalah.

- 1 Bagaimana bentuk kalam Khabar dan Insya' dalam cerita "Hadits Qulub"?

Hasil yang diperoleh dari pembahasan ini adalah:

1. Terdapat 76 bagian dalam cerita "Hadits Qulub" karya Thaha Husein yang mengandung kalam habar.

Adapun kalam khabarnya adalah

- a. 38 kalam khabar *ibtida'i*
- b. 32 kalam khabar *tholabi*
- c. 6 kalam khabar *inkari*

Sedangkan terdapat 9 bagian dalam cerita "Hadits Qulub" karya Thaha Husein yang mengandung kalam insya'. Adapun kalam insya' nya adalah:

- a. 3 *Amr*
- b. 6 *Istifham*

2. Kalam khabar dalam Cerpen hadits qulub karya Thaha Husein mempunyai beberapa tujuan yang berbeda antara kalam yang satu dengan yang lainnya, yaitu:

- a. *Faa'idatul khabar* (memberitahu kepada orang yang diajak bicara mengenai hukum yang terkandung didalamnya), dan terdapat 13 dari faaidatul khabar;
- b. *Laazimul faaidah* (memberitahu bahwa si pembicara mengetahui hukum yang terkandung didalamnya), dan terdapat 63 dari laazimul faedah.
- c. *Kalam khabar* yang ma'nanya dapat dipahami dari susunan kalimat dan keadaannya, dan terdapat 76

Dengan demikian, jelaslah bahwa dalam Cerpen Thaha Husein benar – benar mengandung kalam khabar dan insya' dengan macam – macamnya dan tujuan yang berbeda – beda.

ط

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

محتويات الرسالة

أ	صفحة الموضوع
ب	الخطاب الرسمي
ج	القرار بالقبول
د	كلمة الشكر والتقدير
و	التجريد
ز	الإهداء
ح	الحكمة
ط	محتويات الرسالة

الباب الأول: المقدمة

١	خلفية ١
٢	قضية أساسية ٢
٣	فرض علمية ٣
٤	توضيح الموضوع ٤
٥	اختيار الموضوع ٥
٥	الهدف الذي يراد الباحثة الوصول اليه ٦
٦	دراسة سابقة ٧
٦	منهج البحث ٨
٧	طريقة البحث ٩

الباب الثاني: ترجمة حياة طه حسين

الفصل الأول: مولده ونشأته

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ط

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

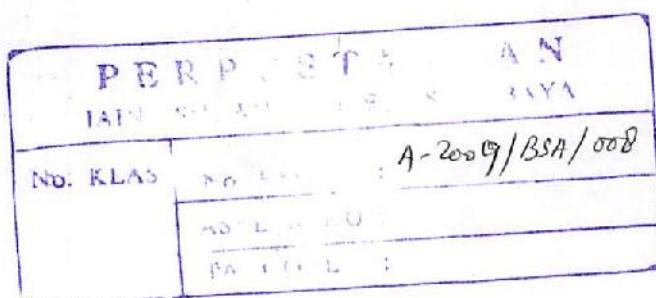
- الفصل الثاني: قصة الحديث القلوب ١٤
- الباب الثالث : الكلام الخبري والإنسائي
- الفصل الأول: مفهوم الكلام الخبر وتقسيمه وأغراضه ٢١
- الفصل الثاني: مفهوم الكلام الإنساني وتقسيمه وأغراضه .. ٢٦
- الباب الرابع: أحوال الكلام الخبري والإنسائي في قصة حديث القلوب
- الفصل الأول . : التحليل عن الكلام الخبري في قصة حديث القلوب في كتاب جنة الحيوان لطه حسين: أنواعها وأغراضها ٣٦
- الفصل الثاني .. : التحليل عن الكلام الخبري في قصة حديث القلوب في كتاب جنة الحيوان لطه حسين : أنواعها وأغراضها .. ٧٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الخامس بـ المقدمة

١. الاستنباطات ٧٣
٢. لاقتراحات ٧٤

قائمة المراجع



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الأول

مقدمة

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولитет مكارم الأخلاق ويخرج الناس من الظلمات إلى النور والهدایة والصلوة والسلام على النبي سيدنا محمد المبعوث بالحق والرحمة وعلى سائر الأنبياء والمرسلين وعلى الله وأصحابه والتابعين بإحسان إلى يوم الدين أما بعد.

١. خلفيات

وكمما عرفنا أن الكلام الخبرى هو ما يصح ان يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب، فإن الكلام مطابقاً للواقع كان قائله صادقاً، وإن

كان غير مطابق له كان قائله كاذباً.

وأما الكلام الإنسائى مالا يصح أن يقال لقائله عنه صادق فيه أو كاذب، أو كلام لا يحتمل الصدق أو الكذب لذاته.

كان أكثر أدباء العرب يستعملون العناصر البلاغية في كتبهم اي ثرا كانوا أو شعراً أو مسرحيات أو قصصاً.

وكذلك طه حسين، وهو أديب وناقد مصرى كبير.^١ وقد ألف طه حسين كتب الأدب من حيث الرواية والقصص. وكتاب "جنة الحيوان" هو كتاب ألفه طه حسين يتكون على الموضوعات، ومنها قصة

^١ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، بيروت – لبنان، دار المشرق، ط: ٢٨، ١٩٨٢، ص. ٣٥٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قصيرة "حديث القلوب" واستعمل طه حسين في قصته العناصر البلاغية الجمالية منها يستعمل الكلام الخبري والإنسائي.

هناكانت الباحثة ارادت أن تبحث قصة قصيرة "حديث القلوب" لطه حسين من ناحية علم البلاغة خصوصا في الكلام الخبري والإنسائي انواعهما وأغراضهما.

٢. القضايا الأساسية

اعتمادا على مسابق ذكره في خلفية البحث ظهرت لنا القضايا الأساسية وهي :

- (١) ما هي احوال الكلام الخبري والإنسائي في قصة "حديث القلوب"؟
- (٢) هل وجد الكلام الخبري والإنسائي في قصة "حديث القلوب"، وما هي انواعها و اغراضها؟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. الفروض العلمية

أما الفروض العلمية التي قدمتها الباحثة فهي :

- (١) احوال الكلام الخبري التي وقعت في قصة "حديث القلوب" لطه حسين فهي الخبر الإبتدائي والطليبي والإنكاري. وأما أنواع الكلام الإنسائي الذي وقعت في هذه القصة فهي الإنشاء الطليبي.
- (٢) وجدت الكلام الخبري والإنسائي في قصة "حديث القلوب". أما أنواع الخبر الإبتدائي والطليبي والإنكاري. وأما أنواع الكلام

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الإنساني الذي وقعت في هذه القصة فهي الإنشاء الطلب وأما أغراضها فائدة الخبر ولازم الفائدة.

٤. توضيح الموضوع وتحديد

تسهيلاً لفهم الموضوع والإدراك ستبين الباحثة الكلمات الواردة في عنوان هذه الرسالة : وهي :

الكلام : لغة "القول".^٢ والكلام في اصطلاح علم البلاغة هو الذي يصوّره المتكلّم بصورة تناسب أحوال المخاطبين.^٣

الخبري : كلام يحتمل الصدق والكذب لذاته.^٤

والإنسائي : الواو حرف عطف للجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم و الإعراب جمعاً مطلقاً.^٥ والإنسائي كلام لا يحتمل

الصدق والكذب لذاته.^٦

في : حرف جر يدل على الطرفية.^٧

قصة : جمعها قصص، والأقصوصة جمعها أقصاص : الحديث أو الأمر الحادث أو الشأن أو الأحداث.^٨

حدث : حدوث الأمر : وقع.^٩

^٢ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام : ص: ٦٩٥

^٣ السيد المرحوم أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص: ٤٥

^٤ السيد المرحوم أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص: ٥٣

^٥ الشيخ مصطفى الغلايني، جامع الدروس العربية، بيروت – لبنان، دار الكتب العلمية، ص. ١٨٥

^٦ السيد المرحوم أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص: ٧٥

^٧ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، ص: ٢٠١

^٨ نفس المرجع، ص: ٢٣١

^٩ نفس المرجع، ص: ١٢١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قلوب : قلبا الشيء، حوله عن وجهه او حالته او جعل اعلاه أسفله او جعل باطنه ظاهرة.^{١٠}

في : حرف جر يدل على الظرفية.^{١١}

كتاب : جمع كتب و كتبٌ: ما يكتب فيه، سمي بذلك لجمعه أبوابه و فصوله و مسائله المكتوب، الصحفة، الحكم، الفرض، القدر.

جنة الحيوان : هو اسم كتاب ألفه طه حسين.^{١٢}

ـ : هي على ثلاثة أقسام : عاملة للجر و عاملة للجزم و غير عاملة او اللام الحارة : تكون مكسورة مع الإسم الظاهر.^{١٣}

طه حسين : هو أديب و ناقد مصرى كبير. لقب بعميد الأدب العربي.^{١٤}
ولد في ١٤ نوفمبر ١٨٨٩ في صعيد مصر الأوسط، وتوفي
في ٢٨ أكتوبر ١٩٧٣.^{١٥}

والمراد بهذا الموضوع هو أن الباحثة تبحث عن الكلام الخبرى والإنسائى في قصة "حديث القلوب" في كتاب جنة الحيوان لطه حسين.

٥. دوافع اختيار الموضوع

الدوافع التي دفعت الباحثة لكتابة هذه الرسالة بال موضوع الكلام الخبرى والإنسائى في قصة "حديث القلوب" في كتاب جنة الحيوان لطه حسين، كما يلي :

^{١٠} نفس المرجع، ص : ٢٤٨

^{١١} نفس المرجع، ص : ٢٠١

^{١٢} طه حسين، جنة الحيوان : مصر

^{١٣} نفس المرجع، المنجد في اللغة الإعلام، ص : ٢٠٩

^{١٤} نفس المرجع، ص : ٣٥٨

^{١٥}

^{١٦}

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- ١) أن طه حسين مازالت في براءة طفولته الأولى – بعد أن حرمه القدر والجهل نور البصر فأصبح أعمى، ولو كان كذلك أصبح طه حسين أستاذًا فمؤلفًا فعميدًا وزيراً للمعارف ويقيم جامعة في الأسكندرية.^{١٦}
- ٢) إن الباحثة وجدت عدداً من أنواع الكلام الخبري والإنسائي في قصة "حديث القلوب" في كتاب جنة الحيوان لطه حسين.
- ٣) لم تكن الباحثة في هذه الكلية التي بحثت مثل هذه البحث يعني الكلام الخبري والإنسائي في قصة "حديث القلوب" في كتاب جنة الحيوان لطه حسين.

٦. الهدف الذي يراد الوصول إليه

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- ١) لمعرفة ترجمة طه حسين من نشأته وثقافته.
- ٢) لمعرفة قصة "حديث القلوب" لطه حسين من الناحية البلاغية في الكلام الخبري والإنسائي.
- ٣) لتوضيح أنواع الكلام الخبري والإنسائي في قصة "حديث القلوب" في كتاب جنة الحيوان لطه حسين.

^{١٦} طه حسين، قاهر الظلام، القاهرة، دار الكتاب الجديد، ص : ١٥

٧. دراسة سابقة

وقد فتشت الباحثة الرسالات الجامعية في المكتبة المركزية الجامعية او المكتبة - لكلية الأدب سونن أمبيل الإسلامية الحكومية ووجدت الرسائل التي تتعلق برسالة - الباحثة عنها :

١. منهج أفكار طه حسين في العصر الحديث : زكي ذوا لقرنين : ٢٠٠٠، في هذه الرسالة يبحث عن نظريات طه حسين في الأدب الجاهلي.

٢. الكلام الخبري في شعر محمد سامي البارودي : ام هنيئ : ٢٠٠٦ في هذه الرسالة تبحث عن شعر محمد سامي البارودي من الناحية البلاغية خصوصا من جانب علم المعانٍ خصوصا في تحليل الكلام الخبري الذي وقع فيه

٣. الكلام الخبري والإنساني في تذكرة القرآن لرسول الله صلى الله عليه وسلم : ليلة فطرية : ٤٢٠٠ : في هذه الرسالة تبحث عن تحليل لا الكلام الخبري والإنساني وما فيهما من المعانٍ المختلفة في آيات التذكريات لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

٨. منهج البحث

سلكت الباحثة في كتابة هذه الرسالة بطريقتين وهما : طريقة جمع المواد وطريقة - تحليل المواد.

(١) طريقة جمع المواد تنقسم إلى قسمين، وهما :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ. طريقة المباشرة، وهي جمع المواد من اراء أصحاب العلم و المعرفة دون تغيير ولا تبديل.

ب. طريقة غير مباشرة، هذه الطريقة أخذت الكاتبة صلب الفكرة وإقتباس الاراء مع بعض تصرفات او زيادات.

(٢) طريقة تحليل المواد هي تنقسم إلى قسمين وهما :

أ. المنهج البياني : وهو أن تبين الباحثة الآراء التي تتعلق بالمشكلة – في هذه الرسالة وتشرحها شرعاً وافياً.

ب. المنهج التحليلي : هو أن تقوم في وضع هذا البحث بمنهج الاستقراء وهو الإستنبط من الخاصة إلى القواعد أو النظرية العامة والمنهج الإستباطي وهو من النظرية أو القواعد العامة وتطبيقاتها على الحقائق

الخاصة digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٩. طريقة البحث

وأما طريقة الكتابة فتنقسم إلى المقدمة والأبواب والإستنباط والخاتمة وقائمة المراجع.

واما المقدمة فتشتمل على عدة مسائل تصور وتبيان صورة عامة من هذه الرسالة وهي : حلفيات، قضية أساسية، فروض علمية، توضيح الموضوع، سبب اختيار الموضوع، الهدف الذي يراد الباحثة الوصول إليه، الدراسة السابقة، منهج البحث وطريقة البحث

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أما الباب الثاني فيبحث فيه ترجمة حياة طه حسين، وهذه الباب يفصل إلى الفصلين. الفصل الأول يبحث مولده ونشأته، الفصل الثاني قصة حديث القلوب.

والباب الثالث فتبحث فيه الباحثة تعريف الكلام الخبري والإنسائي وفيه فصلين. الفصل الأول مفهوم الكلام الخبري وتقسيمه وأغراضه. والفصل الثاني مفهوم الكلام الإنساني وتقسيمه وأغراضه

والباب الرابع وهو يبحث في التحليل البلاغي في علم المعاني على قصة "حديث القلوب" في كتاب جنة الحيوان لطه حسين، ويحتوي هذا الباب فصلين، الفصل الأول التحليل عن الكلام الخبري في قصة "حديث القلوب" في كتاب جنة الحيوان لطه حسين حيث أنواعها وأغراضها.

والفصل الثاني التحليل عن الكلام الإنساني في قصة "حديث القلوب"

في كتاب جنة الحيوان لطه حسين حيث أنواعها وأغراضها

الباب الخامس : الخاتمة

أ. استنباط

ب. اقتراح

الباب الثاني

ترجمة حياة طه حسين

الفصل الأول

مولده ونشأته

ولد طه حسين سنة الف وثمانمائة وتسع مئتين في (عزبة الكيلو) التي تبعد عن مدينة مغاغة في وسط صعيد مصر بقدار كيلو متر. وكان طه الابن السابع من ثلاثة عشر ولدا.

كان ابوه حسين علي موظفاً بشركة السكر، كف بصر طه حسين وهو في السادسة من عمره وأصابه الرمد.^١ ولو فقد بصره يمنع بذكاء حاد وذاكرة قوية. ثم بدأ التعليم بكتاب، فحفظ فيه القرآن الكريم وبعد ذلك حفظ الجموع المئون ^{digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id} وقرأ بعض الكتب والأشعار القديمة استعداداً للدخول الأزهر.^٢

وفي سنة ١٩٠٨ — السنة التي افتتحت فيها الجامعة المصرية اختلف طه حسين إلى دروس الجامعة وبدأ اختلاطه بالأستاذة المستشرين والأجانب، ولكنه لم ينقطع تماماً عن الأزهر، بل كان يتتردد على بعض الدروس التي تروقه.

ثم بدأ يحضر رسالة للدكتوراه ولم يكن التقليد قد جرى بأن يحضرها تحت إشراف أستاذ فحضرها بنفسه وقدمها فنوقشت بين يدي الجمهور في

^١ الأب كمال فلاته، طه حسين وأثر الثقافة الغرنسية في ادبه، القاهرة، دار المعارف بمصر، من : ٢١ Achmad Atho'illah Fathoni, leksikan Sastrawan Arab Modern Biografi dan ^٢ Karyanya, Data Media, Jogjakarta, hal. 149

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الخامس عشر من مايو سنة ١٩١٤ وكان أعضاء لجنة الحكم على الرسالة

هم:

الشيخ محمود فهمي - والشيخ محمد الحضرى - والشيخ محمد المهدى، ورأى الأولان منح صاحب الرسالة درجة فائق وأبى الشيخ المهدى ذلك لأن الدكتور طه حسين كان قد قال في الرسالة هذه العبارة "زعم شيخنا محمد المهدى)) فأسرها المهدى في نفسه وعارض منحه تلك الدرجة ومنح الدكتوراه بدرجة جيد جدا.

وهذه الرسالة هي ((كتاب ذكرى أبي العلاء)) كانت كما قال الدكتور طه نفسه في المقدمة ((أول كتاب نال أجازة علمية منها...)) اي من الجامعة المصرية.

وفي عام سنة ١٩١٤ بدأ طه حسين في اتحاد اجتماعها الأدبي
 العلمي، الذي كان قد بدأه حين رغب في تعلم اللغة الفرنسية، ورسم بهذا الإتحاد خطوط حياته الفكرية ويحدد معالم ميلوه، فقد قررت الجامعة إيفاده في بعثه إلى فرنسا، وكان من المقرر أن يسافر في الثاني من أغسطس عام سنة ١٩١٤ : ولما قامت الحرب العالمية الأولى في يوليو أجل سفره كما أعيد بعض الطلاب الذين كانوا يدرسون في أوروبا ثم أذن له ذلك بالسفر، فسافر في نو فمبر سنة ١٩١٤ على ألا يذهب إلى باريس لقربها من ميدان الحرب - فسافر إلى مونبلييه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهنا اهتم بدراسة اللغة الفرنسية وكان لا يحسن الكلام بعد بها، كذلك حضر بعض الدروس في جامعة مونبلبيه مثل دروس علم النفس، والأدب الفرنسي والتاريخ الحديث وظل في مونبلبيه إلى سبتمبر سنة ١٩١٥. وفي هذا العام أفلست الجامعة المصرية فقررت إعادة مبعوثيتها، فعاد طه حسين وبقي في مصر بصنعة أشهر حدث في أثنائها أن اختلف إلى دروس الشيخ المهدى.

وعاد إلى فرنسا في شهر ديسمبر سنة ١٩١٥ وذهب هذه المرة إلى باريس والتحق بكلية الآداب واستمر يتابع دروس اللغة الفرنسية حتى أجادها وصار يفهم الدروس التي تلقى فيها فحضر التاريخ الحديث على سينوبوس وحضر دروس علم الاجتماع على دروكهام وحضر تحت إشرافه رسالته عن فلسفة ابن خلدون، وتولى الإشراف بعد دروكهام سلستان بوجليه، كما حضر دروس **كارانوفا في تفسير القرآن**^٣، وكان يلقىها في الكوليج دي فرنس. وبدأ مع ذلك في دراسة اليونانية واللاتينية.

وفي تمام سنة ١٩١٧ استطاع الحصول على درجة الليسانس في الآداب من السوربون.

وفي باريس استطاع طه حسين أن يجد في الانسة سوزان زميلته في الكلية النور الذي أضاء له بعد ظلمة، والأنس بعد الوحشة والنعمه بعد المؤس.^٤ قلبه يدق يحب زميلته سوزان،^٤ فاختارها شريكة حياته وأذنت له

^٣ نفس المرجع، طه حسين وأثر الثقافة الفرنسية في أدبه، من : ٢٤-٢٥

^٤ طه حسين، قاهر الظلم، القاهرة، دار الكتاب الجديد، ص : ١٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الجامعة بالزواج بفرنسية.^٥ ثم تسكن في بيت زوجته سوزان التي كانت تعتبر الحاسة السادسة في حياته.^٦

وفي عام سنة ١٩١٩ عاد إلى وطنه فعين مباشرة أستاذًا للتاريخ القديم (اليوناني والرومانى) واستمر في هذا المنصب حتى عام ١٩٢٥، وفي هذا العام ألحقت الجامعة بالدولة وأصبحت حكومية بعد أن ظلت أهلية من سنة ١٩٠٨ حتى سنة ١٩٢٥، فعين الدكتور طه حسين أستاذًا لتاريخ الأدب العربي في كلية الاداب.

وفي عام سنة ١٩٢٨ عين عميداً لكلية الاداب فأثار ذلك أزمة سياسية، انتهت مدة ميشو عميداً للاداب في عام سنة ١٩٣٠ فاختارت الكلية الدكتور طه حسين عميداً ووافق على تعيينه وزير المعارف انذاك مراد سيد أحمد الورير في وزارة إسماعيل صدقى، وبعد يومين طلب منه أن يستقبل من الحكومة ليصبح رئيس التحرير بجريدة الشعب لسان حال حرب الشعب الذي أنشأه صدقى باشا حديثاً فرفض وأثر البقاء في الجامعة.

وفي عام سنة ١٩٣٢ حدثت الأزمة الكبرى في مجرى حياته الخارجية، في فبراير سنة ١٩٣٢ كانت الحكومة ترغب في أن تمنع الدكتوراه الفخرية من كلية الاداب.

وفي ٢٩ مارس سنة ١٩٣٢ أحيل الدكتور طه حسين إلى التقاعد، ولزم منذ هذا اليوم بيته إلا أن يكتب في جريدة السياسية اليومية مجاناً.

^٥ نفس المرجع، طه حسين وأثر الثقافة الفرنسية في أدبه، ص : ٢٥

^٦ عبد الله مهنا وعلى نعيم فريض، مشاهير الشعراء والأدباء، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ص :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وفي مارس سنة ١٩٣٣ طلب إليه مصطفى النحاس أن يكتب في جريدة كوكب الشرق، وفي عام سنة ١٩٣٢ وكانت وزارة نسيم قد خلفت وزارة عبد الفتاح يحيى المتممة وزارة صدقى أعيد إلى الجامعة. استاذًا في كلية الآداب، فاستأنف دروسه في هذه الكلية بعد أن انقطع عنها منذ مارس سنة ١٩٣٢.

وفي مايو سنة ١٩٣٢ عين عميداً لكلية الآداب واستمر في العمادة حتى مايو سنة ١٩٣٩ بعد أن أعيد انتخابه، ولكن حكومة محمد محمود انذاك لم ترض بإعادة تعيينه عميداً، فاضطر إلى الاستقالة من العمادة والبقاء أستاذًا. وفي أواخر سنة ١٩٣٩ انتدب مراقباً للثقافة في وزارة المعارف حتى سنة ١٩٤٢ مع بقائه أستاذًا غير متفرغ في كلية الآداب.^٧

وكان هذه مؤلفات طه حسين الكثيرة، فهي : ذكرى أبي العلاء،
فلسفة ابن حلوان الاجتماعية، روح التربية، قصص تمثيلية، في الشعر
 الجاهلي، الأيام، من حديث الشعر والشعر، من تاريخ الأدب العربي، مع المتنى، مستقبل الثقافة، فصول في الأدب والنقد، والمعدبون في الأرض.

^٧ نفس المرجع، طه حسين وأثر الثقافة، ص : ٢٦-٢٧

الفصل الثاني

قصة حديث القلوب

"حديث القلوب"

لأريد أن أسميه لأني لا أريد أن يعرفه الناس، وحسبي أنه سيعرف نفسه. ولو استطعت أن أخفيه على نفسه لفعلت فأنا أحبه أشد الحب، وأوثره أعظم الإثارة، وأكره أن يأتيه من نحوه أيسر الجهد وأهون العناء وأقل الأذى. وأرى أنني لا أتكلف له ذلك وإنما هو حق الصديق على الصديق ودين الخليل عند الخليل. وما لي لا أرى له هذا الحق ولا أعترف له بهذا الدين وقد استقبلنا الصبا رفيقين واستقبلنا الشباب زميلين واستقبلنا الكهولة صديقين. لم تستطع حوادث الأيام على كثرها واختلافها أن تثير بيننا أيسر الخلاف فضلاً عن أن تفرق بيننا في الآراء والآهواء.

نعم لقد استقبلنا الصبا رفيقين فجلسنا معاً على حصیر الكتاب،

واختلفنا معاً بين يدي سيدنا لا يكاد أحدنا يفرغ من تلاوة ما حفظ من القرآن حتى يقوم الآخر مقامه ويتلئم مثل ماتلا، ثم نلتقي بعد ذلك في مجلسنا ذاك في ركن من أركان الكتاب فنتذاكر ما سمعنا من ألفاظ اللوم والتشجيع التي كان يسوقها إلينا سيدنا في صوت يغلظ حيناً حتى كأنه الرعد ويرق حيناً حتى كأنه النسيم، وقلدنا هذه الحركات الطريفة التي كان يأتيها بإحدى يديه ليحدث بها صوتاً متلاحقاً سريعاً يحثنا به على أن نكر التلاوة كرا ليبين مقدار حفظنا للقرآن. حتى إذا صلية العصر تركنا الكتاب غير ضيقين به ولا أسفين على تركه، وإنما نحن نتركه مفكرين في العودة إليه إذا كان الغد،

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ونتركه مبتهجين بانصرافنا عنه إلى هذا اللعب الذي سنستأنفه في زاوية من زوايا الدار أو في ناحية ما على شاطئ القناة.

نعم واستقلنا الشباب زميلاً مختلفاً إلى مجالس العلم في الازهر الشريف بحد حين نستعد للدرس وحين نسمعه وحين نجادل كل الأساتذة فيه، ونلهم حين نفرغ من ذلك وحين نأخذ في العبث بأساتذنا وزملائنا وما كنا نرى ونسمع مما كانوا يعملون ويقولون لا ذكر ولا أراه يذكر اننا اختلفنا يوماً ماضياً ذي خطر، وإنما كنا متفقين دائماً مؤتلفين دائماً لا نتكلف اتفاقاً ولا ائتلافاً، وإنما تجري أمورنا هيئة لينة، وتمضي الحياة بنا على رسالتها رقيقة رقيقة، حتى لقد كنا نرى ما يثور بين الأصدقاء والزملاء من هذا الخلاق العارض الذين يباعد بينهم من حين إلى حين. فنكلف الضيق بحياتنا هذه التي لا تعرف، خلافاً ولا افتراقاً في الرأي. ثم لا ثبات أن نشوب إلى

الضحك والابتهاج والرضا بحياتنا هذه الراضية المطمئنة.

وقد فرقت حوادث الأيام بين شخصينا أعوااما طوالاً أو أقصاراً ولكنها لم تستطع أن تفرق بين نفوسنا وضمائرنا ولا أن تخالف بين أهوائنا وأرائنا، وإنما لبثنا متفقين على البعد كما كنا متفقين على القرب، واتصلت بيننا رسائل مازلنا نعود إليها بين حين وحين كلما كلفتنا الأيام من أمرنا شططاً، ثم التقينا بعد الفرقه وتدانينا بعد الثنائي واستأنفنا في حياة الرجال. ما مضت عليه أمورنا في حياة الصبية والشباب من هذا الود النقى والاخاء الرضى والتعاون على البر والمعروف.

وليس حياة الناس تخلو مما يؤذى ولا هي تبرأ مما يسوء، وليس حياة الناس تخلو من هذه الخصومات التي تفسد عليهم أمرهم أحياناً، وتنحهم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القوة والإيد وحب الجهاد والكفاح أحياناً. وقد عرض لكل واحد منا حظه من هذا كله ولكن الغريب ان شيئاً من ذلك لم ينل أحدنا من قبل صاحبه وإنما كان هذا ينالنا من قبل قوم آخرين، فكنا نتعاون على احتمال الشر ودفع المكروره. وكان كل واحد منا يجد عند صاحبه ما يتجده الصديق عند صديقه من المواساة والعون والتسلية والعزاء.

ثم مضت الأيام على ما تعودت أن تمضي عليه مستأنفة متشابهة حيناً متوجله حيناً آخر. وجرت فيها الحوادث تباعد بينها بعض الشيء. ثم لا تزال تلح في المباعدة بينها حتى جعلنا نفق الأسابيع والأشهر لا نلتقي، ونفق الأسابيع والأشهر لا يكتب أحدنا إلى صاحبه شيئاً، ولكن كنا على ذلك نلتقي بين الحين والحين فلا يكاد أحدنا يلقي صاحبه حتى ينشد ضاحكاً قول الشاعر القديس.

نلبت حولاً كاملاً كله لا نلتقي إلا على منهج

في موسم الحج وماذا مني وأهله أن هي لم تحجج.
ثم نستأنف حديثنا كأصفى ما يكون الحديث بين الصديقين.

الصفيين :

وكانت أكثر أحاديثنا لا تكاد تتصل بحاضرنا ولا حاضر الناس ولا تكاد تتصل بمستقبلنا ولا بمستقبل الناس، وإنما كانت تتصل بهذه الذكرى التي نسجت منها صداقتنا نسجاً، وصورت منها مودتنا تصويراً. وكانت هذه الذكرى الحلوة تكاد تشغelnَا دائماً عن حاضرنا وحاضر الناس، وعن مستقبلنا ومستقبل الناس. ولكننا نلتقي ذات مساء في هذا القطار الذي ينقل الناس من الإسكندرية إلى القاهرة. يأخذ أحدنا القطار في الإسكندرية ويأخذه

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأخر في سيدى جابر وقد مضى القطار في طريقه ولم يفطن أحد منا ل مكان صاحبه، ثم تكون لفتة منه فيراني فيسرع إلى مستبشرًا مبتهجاً وهي يقول ماذ؟ أنت هنا! والقاء مغبظاً محبراً وأنا أقول : ماذ. انت هنا! ثم جلس كل منا إلى صاحبه وما نكاد نفرغ من التحية التي تعودنا أن نتهاداها حين نلتقي حتى نأخذ في حديث الجلوس ثم في حديث السفر ثم في حديث القطر التي تحسن الأبطاء أكثر مما تحسن الأسراع، وتحسن التأخير عن مواعيدها أكثر مما تحسن الوفاء بهذه المواعيد. ثم عن الاسكندرية التي تزدحم بالقادمين إليها والنازحين عنها، وتوج بالمقيمين فيها، ثم عن جو الاسكندرية وجو القاهرة والموازنة بين ما يكون بينهما من اختلاف في الصيف ومن اختلاف في الشتاء ومن توافق فيما يكون بين ذلك من الفصول. ثم نأخذ في حديث الصحف الجادة والهازلة وفي حديث الأدب القديم والأدب الجديد. وننفق هذه الساعات التي ينفقها المسافرون بين القاهرة والاسكندرية متمندين عن كل شيء إلا عن

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ملمين بكل شيء إلا بأحداث السياسية.

وما كان أكثر ما نلتقي فلا نتحدث إلا عن أنفسنا، وما كان أكثر ما نتحدث عن أنفسنا فنبعث أثناء الحديث بالسياسية وأصحابها ونتحدث عن هذا العبث ألواناً من المتع الرفيع. أما اليوم فقد ألقى بينما وبين أنفسنا حجاب صفيق وألقى بينما وبين السياسة والسياسيين ستار كثيف، وجعلنا نتحدث كما يتحدث الناس حين يلتقيون على غير معرفة موثقة أو مودة متينة قد برئت من التكلف والقيت عنها الحجب والاستار، فهم حراص على ألا يقول بعضهم لبعض ما يؤذى أو يسوء. نلبي حولاً كاملاً كله لا نلتقي إلا على منهاج في موسم الحج وماذا مني وأهله إن هي لم تتحقق سل السياسيه عن هذا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فهي التي تستطيع أن تخبرك الخبر اليقين، وسل السياسة عن هذا فهي التي تحسن التفريق بين الأصدقاء والتقرير بين الأعداء، وهي التي تحسن أن تنسى الناس أئمهم كانوا رفاقا في الصبا وزملاء في الشباب وأخلاقاء في الكهولة. وسل السياسة فهي التي تحسن أن تقيم المنافع العاجلة مقام المودة الباقية، وان تشغل الناس بما يقضون من منافع، وما يرضون من مارب، وما يتحققون من آمال عما وثبتت الأسر بينها من عرى متينة وصلات كان يظن أنها ألقى على الزمن البالى من الزمن.

وهل من الحق اننا لم نتحدث في هذه الساعات الطوال عن ذات أنفسنا، وهل من الحق أننا لم نذكر في هذه الساعات الطوال تلك الأيام الحلوة التي امتلأت بلدات الصبا والشباب. وهل من الحق اننا لم نبعث بالسياسة والسياسيين؟ وهل من الحق أنفقنا هذه الساعات الطوال في هذه الأحاديث التي كنا نكره أن نخوض فيها والتي يسعى الناس بها على أن يتحمل بعضهم بعضا، وهل من الحق أن هذه الأحاديث التي أنفقنا فيها الساعات الطوال لم تعن أحدنا على أن يتحمل صاحبه، فكنا نستجده بالسجائر التي نكثر من تحريقها، وكنا نستجده بما عند صاحب البولمان من القهوة والليمون والبرتقال. وكنا نستجده بتكلف الفكاهة واحتراز الدعاية بمحاجتها من شعورها جذبا كما يقول الفرنسيون. وهل من الحق أن أحدنا لو عرف أنه سيلقي صاحبه في القطار لقدم سفره أو آخره حتى لا يكون هذا اللقاء وحتى لا يكون الإضطرار إلى هذه الأحاديث الفارغة التي لا تغنى عن أصحابها شيئا إلا أنها تعينهم على قطع الوقت وتمكنهم من أن يتحمل بعضهم بعضا.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نعم كل هذا الحق، ولكن هنال حقا اخر لم أشك فيه ولم يشك فيه صاحبى لحظة. وهو أن ألسنتنا كانت تهدى بما لا يغنى وان اذا نا كانت تتجرع هذا الهذيان، وان قلوبنا في أثناء ذلك كانت تتحدث بما لم تكن تستمع به اذا نا. فقد كان كل واحد منا يكذب على صاحبه أشنع الكذب بما إليه من هذا الكلام الذى لا طائل فيه والذى لا يدل على شئ. وكان كل واحد منا يصدق صاحبه أعدب الصدق بهذا الحديث الذي لم تكن تحرى به الألسنة ولم تكن تتلقاه الاذان : وانما كانت تتحقق به القلوب، وتستمع به الفوس، وتجد فيه العقول راحة وروحا وتجد فيه الضمائر رضي واما.

اما أنا فقد كنت أراني وما أشك في أن صاحبى قد كان يرى نفسه معى في ذلك المكان الضيق أمام تلك الدار الصغيرة على شاطئ القناة، وقد أظلتنا شجرات بسطت أغصانها إلى ماء القناة من ناحية أخرى، وقامت عليها الطير قلأ البحور بعنائهما المتصل الرفيع وتحققت احتجتها المتقطعة. ونحن نأخذ فيما تعودنا أن نأخذ فيه من حديث وقد رفعنا أصواتنا ليسمع كل منا صاحبه، فقد كان غناء الطير، وخفيف الورق، وهفيف النسيم، وتصایح الصبية من حولنا، وتنادى الرجال والنساء هنا وهناك، كان هذا كله يوشك أن يحول بيننا وبين الحديث.

نعم كنت أراني مع صاحبى في هذا المكان وكانت أسع قلبي يلقى إلى قلب صاحبى حديث المودة والأحاء صفووا عفوا وعذبا نقيا. وكانت أتلقي من قلب صاحبى مثل ما كنت ألقى إليه، على حين كانت ألسنتنا تهدى بسخيف القول لأن ظروف الحياة قد أخذت تعلم الناس أن يخفوا المودة ويظهروا النفاق، وان يسرعوا الحب ويعلنوا البعض، وأن يكذب بعضهم على بعض حتى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 في ذات أنفسهم، وأن يخيل بعضهم إلى بعض أن الأسباب بينهم مقطعة وأن
 الأسباب بينهم لوصولة.

ولكن مهلا. أن أحفاء المودة يوشك أن يمحوها، وأن أسرار الأخاء
 يوشك ان يقتله وان التصریح بالکذب والنفاق والتباعد والخصومة اصولا لما
 نستأنف من حياة.

وقد وصل القطار إلى القاهرة ونھضنا يرید كل منا أن يروح إلى أهله
 ولم يقل أحد منا لصاحبه شيئاً بلسانه لأن لسانه لم يكن يقول إلا کذبا،
 وقال كل واحد منا لصاحبه كل شئ بقلبه لأن قلبه لم يكن يقول عنه إلا
 صدق، وراح كل واحد منا إلى داره وان قلبه ليتقطيع حسرات لأنه لا
 يستطيع أن يبين عما فيه من حب دفين. أبلغ الأمربنا أن نخافت بالمودة ونجهر
 بالنفاق؟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثالث

الكلام الخبري والانسائي

الفصل الأول

مفهوم الكلام الخبري وتقسيمه وأغراضه

الاول : مفهوم الكلام الخبري

الخبر في اللغة هو ما ينقل ويتحدث به وجمعه أخبار أخابير.^٨ وفي معجم الوسيط الخبر يعني ما ينقل ويحدث به قوله أو كتابة وقول يحتمل الصدق والكذب لذاته. جمعه أخبار وأخابير.^٩ ثم قال بعض الناس : صدقه مطابقة حكمه لاعتقاد المخبر صواباً كان أو خطأ، و كذبه عدم مطابقة حكمه له.^{١٠} وكذلك الخبر يعني ما احتمل الصدق والكذب لذاته، قولنا ليدخل فيه **الأسباب الواجبة الصدق، كأخبار الله وأخبار رسوله، وأخبار الكذب كأخبار** المنتبهين في دعوى النبوة.^{١١} فالخبر ما يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب، فإن كان الكلام مطابقاً للواقع كان قائله صادقاً، وإن كان غير مطابق له كان قائله كاذباً.^{١٢} وأما قال السيد احمد الهاشمي الخبر هو ما يحتمل الصدق والكذب لذاته، وإن شئت فقل : الخبر هو ما يتحقق مدلوله في الخارج بدون النطق به، نحو : العلم نافع.^{١٣}

^٨ لويس معرف، المنجد في اللغة والأعلام دار المشرق بيروت – لبنان) ط: ٢٨، ص: ١٦٨

^٩ الدكتور إبراهيم أذيس وزملائه، المعجم الوسيط الجزء الأول، ط: الثامنة، ص :

^{١٠} الخطيب القرطبي، الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، ص: ١٨

^{١١} احمد ومصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ص: ٤٣

^{١٢} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، توكيو كتاب الهدایة – سورابايا، ص: ١٣٩

^{١٣} السيد احمد الهاشمي، جواهر البلاغة، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، ص: ٤٥

مفهوم صدق الخبر والكذب

لكل خبر تلفظ به نسبتان، الأول : نسبة تفهم من الخبر، و يدل عليها الكلام، وتسمى النسبة الكلامية. ثم الثاني : نسبة أخرى تعرف من الخارج والواقع يقطع النظر عن الخبر وتسمى بالنسبة الخارجية، فإن طابت النسبة الكلامية النسبة الخارجية في الإيجاب او في النفي كان الكلام صدقا، وإلا كان كذبا. مثلا اذا قلنا : ((الشمس طالعة)).

ويرى إبراهيم النظام ومن تابعه أن صدق الخبر مطابقته لاعتقاد الخبرية، ولو كان خطأ غير مطابق للواقع، وكذبه عدمها، فإذا قال قائل : الشمس أصغر حجما من الأرض، معتقدا ذلك، كان صدقا، وإذا قال : الشمس أكبر من الأرض، وكان ذلك غير معتقد ذلك، كان كذبا.^{١٤}

فذهب الجمهور إلى أنه منحصر فيهما، ثم اختلفوا فقال الأكثر منهم :

^{١٥} صدقة مطابقة لحكمه للواقع، وكذبه خالمة مطابقة، حكمه له.

الثاني : تقسيم الكلام الخبري

إما أن يكون خالي الذهن من الحكم - وفي هذه الحال لا يؤكّد له الكلام لعدم الحاجة إلى التوكيد،^{١٦} نحو : السيارة ساقطة في الوادي، ويسمى هذا الضرب من "الخبر ابتدائيا"

^{١٤} نفس المرجع، علوم البلاغة، ص : ٤٣-٤٤

^{١٥} نفس المرجع، الإيضاح ، ص : ١٨

^{١٦} نفس المرجع، جواهر البلاغة، ص : ٤٧

K.H. A. Wahab Muhsin – Drs. T. Fuad Wahab, Pokok-Pokok Ilmu Balaghah,^{١٧}
Angkasa – Bandung, hal. 85

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إما يكون متربداً في الحكم طالباً لمعرفةه، فيستحسن تأكيد الكلام المقصي
اليه تقوية للحكم ليتمكن من نفسه، ويطرح الخلاف وراء ظهره،^{١٨} نحو :
"إِنَّ السَّيَّارَةَ سَاقِطَةٌ"،^{١٩} ويسمى هذا الضرب من "الخبر طليباً"
وإما أن يكون منكراً للحكم الذي يراد إلقاءه اليه، معتقداً خلافه
فيجب تأكيد الكلام له بمؤكد أو مؤكدين أو أكثر، على حسب انكاره قوة
وضعفاً.^{٢٠} نحو : "إِنَّ السَّيَّارَةَ سَاقِطَةٌ - أَوْ إِنَّ السَّيَّارَةَ لَسَاقِطَةٌ أَوْ وَاللَّهِ إِنَّ
السَّيَّارَةَ لَسَاقِطَةٌ" ويسمى هذا الضرب من "الخبر انكارياً"
ولذلك تنقسم الكلام الخبري إلى ثلاثة اقسام : الأول : كلام ابتدائي
والثاني : كلام طليبي، والثالث : كلام انكاري.^{٢١}

اما الحرف لتوكييد الخبر أدوات كثيرة، وأشهرها إن، ان، ولام الابتداء
وأحرف التبيه، والقسم، ونون التوكيد، وقد، وأما الشرطية. المثال :

إن الله بكل شيء يكتبه

لام الابتداء : وإنى لغفار لمن تاب

أحرف التبيه : كقوله تعالى : ألا إنهم هم السفهاء (البقرة : ١٣)

القسم : تا الله تفتى تذكر يوسف

نون التوكيد : لاحتر من من يعلمني

أما الشرطية : أما محمد رسول.

^{١٨} نفس المرجع، جواهر البلاغة، ص : ٤٨

^{١٩} نفس المرجع، pokok-pokok hal. 85

^{٢٠} نفس المرجع، جواهر البلاغة، ص : ٤٨

^{٢١} نفس المرجع، pokok-pokok hal. : 85-86

^{٢٢} نفس المرجع، pokok-pokok hal. : 86

الثالث : أغراض الكلام الخبري

بعد أن تبحث عن تعريف الخبر وتقسيمه والآن ستبحث الباحثة عن أغراضه، وأما الأصل في الخبر أن يلقى لأحد غرضين :

١ إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، كقول تعالى : شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَتْ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانَ فَمَنْ شَهَدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلَيَصُمُّهُ . وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّهُ مِنْ آيَاتِ أُخْرَى .^{٢٣}

فالقصد من إلقاء الخبر على المؤمنين إبلاغهم خبراً جديداً، وحكم إسلامياً، لم يكن معروفاً لهم من قبل. وفائدة ليس لهم سابق علم بها. وكل حكم من هذا النوع يسمى : "فائدة الخبر"^٤

٢ وأما إفادة المخاطب أن المتكلم عالم أيضاً بالحكم الذي يعلمه المخاطب كما تقول *اللَّهُمَّ أَخْفِي عَلَيْكَ شَأْنَكَ فِي الْإِمْتَحَانِ* - وعلمه من طريق آخر، نحو : انت بتحت في الإمتحان. ويسمى ذلك الحكم "لازم الفائدة" قد يخرج الخبر عن هذين الغرضين إلى أغراض أخرى تفهم من السياق وتعرف بقرائن الأحوال منها :

- ١). الإسترحة والاستعطاف، نحو "إِنِّي فَقِيرٌ إِلَى عَفْوِ رَبِّي".^{٢٥}
- ٢). تحريك الهمة إلى ما يلزم تحصيله. نحو : *لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةً* (يونس: ٢٦).

^{٢٣} البقرة، ٢ : ١٨٥

^{٢٤} الدكتور أندونس الحاج احمد باحميد لسانس اداب، درس البلاغة العربية، جاكرتا - راجا كرا فيندو فرسدا، ص : ٣٧

^{٢٥} نفس المرجع، جواهر البلاغة، ص : ٦

^{٢٦} نفس المرجع، درس البلاغة العربية، ص : ٣٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣). إظهار الضعف، نحو : "إِنَّ الْثَّمَانِينَ وَبَلْعُثُهَا قَدْ أَحْوَجَتْ سَمْعِي إِلَى

^{٢٧} ترجمان".

٤). اظهار التحسن والتحزن، نحو "رَبُّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُشَى".^{٢٨}

٥). اظهار الفرح بمقابل، نحو : فَرَأَتْ فِي الْامْتِحَانِ

٦). التوبيخ، نحو : أَئْتَ رَسَبْتِ فِي الْامْتِحَانِ

٧). التذكير بما بين المراتب من التفاوت، نحو : لا يُسْتَوِي كُسْلَانٌ

^{٢٩} ونشيط.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

Ali Jarim dan Musthafa Usman, Terjemahan balaghah wadihah, Sinar Baru ²⁷
alGensindo; Bandung, hal. 215

²⁸ نفس المرجع، جواهر البلاغة، ص : ٤٧

²⁹ نفس المرجع، علوم البلاغة، ص : ٤٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثاني

مفهوم الكلام الإنسائي وتقسمه وأغراضه

الأول : مفهوم الكلام الإنسائي

قال الدكتور إبراهيم أنيس، الإنشاء (عند علماء البلاغة) : الكلام الذي ليس لنسبيته خارج تطابقه هذه النسبة او لا تطابقه،^{٣٠} والآخر الإنشاء هو الإحداث.^{٣١}

قال أحمد مصطفى المراغي، الإنشاء في اللغة الإيجاد والاختراع في الإصطلاح يطلق بأحد إطلاقين :

١. المعنى المصدري وهو إلقاء الكلام الذي ليس لنسبيته خارج خارج تطابقه او لا تطابقه.

٢. المعنى الاسمي وهو نفس الكلام الملقى الذي له الصفة المتقدمة.^{٣٢}

لم قال على جارم ومصطفى أمين، الإنشاء مالا يصح أن يقال القائل إنه صادق فيه او كاذب.

ثم الآخر الإنشاء هو قول لا يحتمل الصدق والكذب لذاته.^{٣٣} وقال السيد أحمد الهاشمي الإنشاء لغة الإيجاد، واصطلاحا ما لا يحتمل الصدق والكذب لذاته. نحو : اغفر وارحم. فلا يناسب إلى قائله صدق او كذب.^{٣٤}

^{٣٠} نفس المرجع، المعجم الوسيط، ص :

^{٣١} نفس المرجع، النجد، ص : ٩٢٢

^{٣٢} نفس المرجع، علوم البلاغة، ص : ٢١

^{٣٣} نفس المرجع، درس البلاغة، ص : ٢٤

^{٣٤} نفس المرجع، جواهر البلاغة، ص : ٢١

الثاني : تقسيم الكلام الإنسائي

ينقسم الإنشاء إلى قسمين، طبلي وغير طبلي :

١. فالطبلي، ما يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب، ويكون بالأمر، والنهي، والاستفهام، والتمني والنداء.

٢. وغير الطبلي، ما لا يستدعي مطلوبا، وله صيغ كثيرة منها : التعجب، والمدح، والذم، والقسم، وافعال الرجاء، وكذلك صيغ العقود.^{٣٥}

أنواع الكلام الإنسائي الطبلي

١ الأمر

الأمر طلب الفعل على وجه الاستعلاء. للأمر أربع صيغ : فعل الأمر والمضارع للقرون بلام الأمر، واسم فعل الأمر، والمصدر النائب عن فعل فعل الأمر.

١). فعل الأمر بـ "خذ الكتاب بقوّة". من هذا كان المتكلم يستعمل

الكلام بصيغة فعل الأمر وهي "خذ"

٢). والمضارع المجزوم بلام الأمر : "لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِه" (الطلاق :

٧) من هذه الآية كان المتكلم يستخدم الكلام بصيغة

المضارع وهي بلام الأمر وهي "لينفق"

٣). واسم فعل الأمر : حَيٌّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيٌّ عَلَى الصَّلَاةِ ". من هذا

كان المتكلم يستعمل الكلام بصيغة اسم فعل الأمر،

وهي "حي"

^{٣٥} نفس المرجع، البلاغة الواضحة، ص: ١٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤). المصدر النائب عن فعل الامر : "سَعِيًّا فِي سَبِيلِ الْخَيْرِ" من هذا كان المتكلم يستخدم الكلام بصيغة المصدر النائب عن فعل الامر، وهي "سعيا".^{٣٦}

وقد تخرج صيغ الأمر عن معناها الأصلي إلى معانٍ أخرى تستفاد من سياق الكلام وقرائنا الأحوال.

- ١). كالدعاء في قوله تعالى (رَبُّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ)
- ٢). والالتماس، كقولك لمن يساويك (أَعْطِنِي الْقَلْمَ إِيَّاهَا الْأَخْ)
- ٣). والإرشاد - كقوله تعالى (إِذَا تَدَايَتُمْ بِدِينِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمٍّ فَاكْتُبُوهُ، وَلْيَكُتبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ)
- ٤). والتهديد - كقوله تعالى (أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)
- ٥). التعجيز - كقوله تعالى (فَأَثُرُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ)
- ٦). الإباحة - كقوله تعالى (وَكُلُوا وَاشْرُبُوا حَتَّى يَكُنَّ لَكُمُ النَّعِيْطُ الْأَيْضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ) ونحو : اجلس كما تشاء
- ٧). التسوية - نحو قوله تعالى (إِصْبِرُوْ أَوْ لَا تَصْبِرُوْ)
- ٨). التمني - كقول امرئ القيس
أَلَا أَيَّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا أَنْجَلِي بِصُبْحٍ وَمَا إِلَاصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْثَلٍ^{٣٧}
٩). والتخيير^{٣٨} - نحو (تزوج هندا أو أختها)

^{٣٦} نفس المرجع، pokok-pokok hal. : 92

^{٣٧} نفس المرجع، البلاغة الواضحة، ١٧٩

^{٣٨} نفس المرجع، جواهر البلاغة، ٢٤-٢٥

٢ النهي

النهي طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء، وله صيغة واحدة هي المضارع مع لا النافية، نحو : لا تقربوا.

وقد تخرج هذه الصيغة – عن أصل معناها إلى معانٍ آخر تستفاد من سياق الكلام وقرائنا الأحوال.

١ الدعاء، نحو : "ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا او أخطأنا"

٢ الإلتماس، نحو : "لا ترحي من مكانك هذا حتى أرجع إليك"

٣ التمني، نحو : "يالليل طل يا نوم زل" يا صبح قف لا تطلع"

٤ التهديد، نحو : "لا تتمثل أمري"

٥ والتبييس، نحو : "لا تعذروا قد كفرتم بعد إيمانكم"

٦ التحقيق، نحو : "لا تجهد نفسك فيما تعب فيه الكرام"^{٣٩}

الاستفهام هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل، وذلك بأداة من إحدى أدواته – وهي : الهمزة. وهل، ما. من. متى. أيان. وكيف. أين. وانـ. كـمـ. أـيـ.

وتنقسم بحسب الطلب إلى ثلاثة أقسام :

(١). ما يطلب به التصور تارة والتصديق تارة أخرى وهو الهمزة

(٢). وما يطلب به التصديق فقط وهو – هل.

(٣). وما يطلب به التصور فقط وهو بقية ألفاظ الاستفهام.

^{٣٩} نفس المرجع، pokok-pokok hal. : 96-97

١ الهمزة

للهمزة حالتان :

أ. أن تكون لطلب تصور المفرد ومعرفته، كطلب معرفة المسند إليه، أو المسند أو غيرها فتقول : أَهْمَدْ مسافر امْ مُحَمَّدْ، إِذَا كُنْتَ تَعْتَقِدُ أَنْ أَحَدُهُمَا مسافر، وَلَا تَعْلَمُ عَيْنَهُ فَتَطْلَبُ تَعْيِينَهُ فَتَحَاجُّ بِأَنَّهُ مُحَمَّدْ مثلاً، وَتَقُولُ : أَمْسَافِرْ مُحَمَّدْ، امْ تَقِيمْ ؟ فَتَحَاجُّ بِأَنَّهُ مُقِيمٌ مثلاً. وهذه الهمزة لا يليها إلا المسئول عن سواء أكان.

١ مسندًا إِلَيْهِ - نحو : أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا أَمْ يَوْمَ يُوسُفْ

٢ امْ مسندًا - نحو : أَرَاغَبْ أَنْتَ عَنِ الْأَمْرِ امْ رَاغِبٌ فِيهِ

٣ امْ مفْعُولاً - نحو : إِيَّا يِ تَقْصِدُ امْ سَعِيدًا

٤ امْ حَالًا - نحو : أَرَأَكُمَا حَضَرْتَ أَمْ مَا شَيْأْتَ

٥ امْ ظَرْفًا - نحو : أَيْوَمْ الْخَمِيسْ قَدِمْتَ امْ يَوْمَ الْخَمِيسْ

ويذكر غالباً مع همزة التصور معادل مع لفظة "أم" وتسمى متصلة كالأمثلة السابقة، ويجوز حذف هذا المعادل، نحو : "أخيل حضر" ونحو : "أيْوَمْ الْخَمِيسْ سَافَرْتْ".

بـ أن يطلب بها التصديق أي إدراك نسبة يتعدد العقل بين ثبوتها ونفيها، والكثير أن يكون ذلك بجملة فعلية نحو : أَقْدَمْ صَدِيقُكَ؟ وَيُقَلُّ أَنْ يَكُونَ بِجَمْلَةِ اسْمِيهِ نحو : أَقْادَمْ صَدِيقُكَ، وَيَحْجَابُ فِي هَذِينَ بِلَا أَوْ بِنَعْمٍ. ويمتنع أن يذكر مع هذه معادل، فإن جاءت أم بعدها قدرت منقطعة بمعنى بل.^{٤٠} نحو : أَنْجَحَ خَالِدٌ فِي الْامْتِحَانِ امْ لَا.^{٤١}

^{٤٠} نفس المرجع، علوم البلاغة، ٢٥-٢٤

^{٤١} نفس المرجع، pokok-pokok

٢ هل

أما (هل) فتأنى للتصديق فقط. وهو إدراك لنسبة بين المسند والمسند إليه ثبوتاً ونفياً. فمثلاً : هل الأرض كروية؟ فما لم تكلم متصرور للمسند إليه وهو (الأرض والمسند هو (كروية) ولا يطلب تعين واحد منها. وإنما يطلب فقط ويسأل عن الكروية المنسوبة للأرض هل في متحققة فيحاب بـ (نعم) أو غير متحققة فيحاب بـ (لا) وإذا قيل في الجواب (نعم أولاً) حصل التصديق. بينما (هل) لا يكون إلا للتصديق فقط.^{٤٢}

و للإستفهام أدوات أخرى غير المهمزة و هل، وهي كما يلي :

(١). ما ومن

(من) يطلب بها تعين أحد العقلاء، نحو : من شيد المهرم الأكبر

(ما) للإستفهام عن غير العقلاء، وهي أقسام :

أ) ما يطلب بها إيضاح الاسم وشرحه، نحو : ما اللجين؟ فيحاب بأنه الفضة.

ب) ما يطلب بها بيان حقيقة المسمى نحو : ما لحسد؟ فيحاب : بأنه تمني زوال نعمة المحسود.

ج) ما يطلب بها بيان حال الشيء نحو قولك لقادم عليك وأنت لا تعرفه :^{٤٣} نحو : ما خليل؟ فيحاب طويل أو قصير.^{٤٤}

^{٤٢} نفس المرجع، درس البلاغة العربية، ٨٦-٨٥

^{٤٣} نفس المرجع، علوم البلاغة، ص : ٢٧

^{٤٤} نفس المرجع، جواهر البلاغة، ص : ٧٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(٢). متى وأين وأن

(متى) يطلب بها تعين الزمان ماضياً كان أو مستقبلاً، نحو : متى
جئت؟

(أيام) يطلب بها تعين الزمان المستقبل خاصة، وتكون في مقام
التفخيم والتهويل، نحو : يسأل أيام يوم القيمة.

(أين) يطلب بها تعين المكان، نحو : أين تسافر؟

(أني) تكون :

أ) بمعنى كيف، نحو : أني يحيى الله هذه بعد موتها؟

ب) بمعنى من أين، نحو : يا مریم أني لك هذا

ج) بمعنى متى، نحو : أني يكون الخصب

(٣). كيف كم وأي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(كم) يطلب بها تعين عدد منهم، نحو، كم مرة تأكل في اليوم؟

(أي) يطلب بها تعين أحد المترافقين في شيء يعمهما، نحو : أي
مجلس تختار؟

وقد تخرج ألفاظ الاستفهام عن معناها الأصلي – فيستفهم بها عن
الشيء مع العلم به – لأغراض أخرى تفهم من سياق الكلام
ودلالته ومن أهم ذلك.^{٤٥}

١ التسوية، نحو : سواء عليهم أنذرتهم أم لم تنذرهم؟

٢ النفي، نحو : أيفر الله كافرا؟

^{٤٥} نفس المرجع، علوم البلاغة، ص: ٢٨

- ٣ الإنكار، نحو : أغير الله تدعون ؟
- ٤ الأمر، نحو : فهل أتكم منتهون ؟
- ٥ النهي، نحو : أتخشونهم
- ٦ التسويق، نحو : هل أدلكم على بحارة تنحيكم من عذاب أليم ؟
- ٧ التعظيم، نحو : من ذالذى يشفع عنده إلا بإذنه ؟
- ٨ التحقير، نحو : أهذا الذي بعث الله رسولا ؟
- ٩ التمنى، نحو : فهل لنا من شفاء فيشفعوا لنا ؟
- ١٠ التعجب، نحو : أبنت الدهر عندي كل بنت فكيف أنت وصلت من الزحام
- ١١ التوبيخ، نحو : إلام الخلف بينكم إلا ما

٤). التمنى

التمنى هو طلب حصول شيء محبوب لا يرجى حصوله، اما لكونه مستحيلا، او بعيد الواقع. نحو : ألا ليت الشباب يعود يوما واما لكونه بعيد التحقق والحصول، نحو : ليت لي ألف دولار، فإن كان متضرر الحصول قريب الوجود كان ترجيا ويعبر فيه بعسى ولعل، نحو : لعل الحبيب قادم.

والفاظ التمنى أربعة : واحدة أصلية، وهي ليت، وثلاثة نائية عنها، وهي :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(١) هل، نحو : فهل لنا من شفاء فيشفعوا لنا (الأعراف : ٥٣)

(٢) هو، نحو : فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين (الشعراء

(١٠٢:)

(٣) لعل، نحو : أسرب القطا هل من يعي جناحه
لعلى إلى من قد هويت أطير.^{٤٧}

٥). النداء

النداء هو طلب الإقبال بحرف نائب مناب أدعوه، وادوات النداء

ثمان : الهمزة، وأي، ويا، وا، وأي، وهيا، ووا.

الهمزة وأي لنداء القريب، وغير هما لنداء بعيد.

قد يتزل البعيد متله القريب فينادي بالهمزة وأي، إشارة إلى قربه من القلب
وحضوره في الذهن.

وقد ينزل القريب متله البعيد فينادي بغير الهمزة وأي، إشارة إلى علو مرتبته،

أو انحطاط مرتلته، أو غفلته وشود ذهنه.

• المثال الهمزة وأي يتزل البعيد متله القريب، نحو : "أسكان نعمان الأراك
تيقنوا * بأنكم في ربع قلبي سكان.

• وقد يتزل القريب متله البعيد فينادي بغير الهمزة وأي، إشارة إلى علو
مرتبته، أو انحطاط مرتلته، نحو : يارب إن عظمت ذنبي كثرة * فلقد
علمت بأن عفوك أعظم.^{٤٨}

^{٤٧} نفس المرجع، جواهر البلاغة، ص : ٦٢

^{٤٨} نفس المرجع، pokok-pokok : ١١٤ hal.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يخرج النداء عن معناه الأصلي إلى معانٍ أخرى تستفاد من القرائن كالزجر والتحسر والإغراء.^{٤٩}

١ الزجر، نحو : يا قلب ويحك ما سمعت لناصح

لما ارتكين ولا اتقيت ملاما

٢ التحسر، نحو : أيا قبر معن كيف واريت جوده

وقد كان منه البر والبحر مترعا

٣ الإغراء، نحو : يا مظلوم، تكلم.^{٥٠}

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

^{٤٩} نفس المرجع، البلاغة الواضحة، ص : ٢١٢

^{٥٠} نفس المرجع، pokok-pokok، ص : ١١٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الرابع

احوال الكلام الخبرى والانشائى في قصة حديث القلوب لطه

حسين

وبعد أن تبحث الباحثة عن ترجمة الحياة لطه حسين، ومفهوم الكلام الخبرى والانشائى في المباحث السابقة فيحتوى هذا الباب على الفصلين، الفصل الاول يبحث عن تحليل اقسام الكلام الخبرى وأغراضه في قصة "حديث القلوب" لطه حسين.

الفصل الأول

أقسام الكلام الخبرى و أغراضه

أقسام الكلام الخبرى وأغراضه في قصة " حديثا القلوب " وبعد أن تعطى الباحثة نص القصة " حديثا القلوب " لطه حسين وهنا.....وصلت الباحثة إلى المبحث التالي يعني المبحث الذي يبحث فيه احوال الكلام الخبرى وأغراضه في قصة " حديث القلوب " ، وفي هذه القصة وجدت ثلاثة أقسام من الكلام الخبرى ، وهي الابتدائى والطلبي والإنكارى ، وبيان كل هذا كما يلى :

١ الخبر الابتدائى في قصة " حديثا القلوب " لطه حسين وقد عرفنا من الباب السابق ، أن الكلام الخبرى الابتدائى هو أن يكون خالي الذهن ،

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

غير متعدد ولا مذكر ، وفيه لا يوجد رف التوكيد لعدم الحاجة إلى
التوكيد، وتحليل الكلام الخبري
الابتدائي وأغراضه في هذه القصة ، هي كما يلي : هوأن يكون خالي
الذهب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أغراض الكلام الغيري في قصة حديث القلوب

رقم	نص القصة	الغرض	النوع	معنى	المقصود
١.	و مال لا أرى له هذا الحق ولا اعترف له بهذه الدين وقد استقبلنا الصبار فيquin واستقبلنا الشباب زميلين واستقبلنا الكهولة صديقين.	خلوها من أدوات التوكييد	ابتدائي	يرشد على الارشاد	أن المصاحبة مهم ولا أحد أن يفرقهم.
٢.	لم تستطع حوادث الأيام على كثرتها واحتلاوفها أن تثير بيننا أيسر الخلاف فضلا عن ان تفرق بيننا في الاراء والأهواء.	خلوها من أدوات التوكييد	ابتدائي	في هذه الجملة ظهر الفخر المتكم على المصاحبة، والأحد. لأن يفرقهم.	في هذه الجملة ظهر الفخر المتكم على المصاحبة، والأحد. لأن يفرقهم.
٣.	ثم تلتقطى بعد ذلك في مجلسنا ذلك الظهور من أدوات لازم الفائدة وقت الصغار	التوكييد	ابتدائي	في ركن من اركان الكتاب	ظهور ضعف المتكلم في اظهار الضعف

فتذاكر ما سمعنا من ألفاظ اللوم والتسجع التي كان يسوقها إليها سيدنا.	في هذه الجملة ظهر في سرور المتكلم في الاعب	اظهار الفرج لازم الفائدة مخلوها من أدوات	ابتدائي التوكييد	وفي هذه الجملة ظهر فخر المتكلم حين يجادل كل الأستاذة في الأزهر الشريف.
---	--	--	------------------	--

٦.	ونلهم حين نفرغ من ذلك وحين نأخذ في العيش بأسا تذتنا وزملائنا وما كنا نرى ونسمع مما كانوا يعملون ويقولون	ابتدائي	التوكيد	خلوها من أدوات اللزام الفائدية	اظهار الفرج	في هذا الجملة ظهر الكلم في
٧.	لا أذكر ولا أراه يذكرانا اختلفنا يوماً ما في أمر ذي حظر	ابتدائي	التوكيد	خلوها من أدوات اللزام الفائدية	الإرشاد	يرشد أهمنا لا يناف الخطر
٨.	فتشكلف الضيق بخيانتها هذه التي لا تعرف خلاف ولا افراقا في رأى. ثم لا ثبّث أأن ثوب إلى الضحك والابتهاج والرضي بخيانتها هذه الرضبة المطمئنة.	ابتدائي	التوكيد	خلوها من أدوات اللزام الفائدية	اظهار الفرج	هذه الجملة ظهرت الكلم في
٩.	ثم التقينا بعد الفرقه وتذانينا بعد التنكيد والتوكيد	ابتدائي	التوهجه	اللزام الفائدية	اظهار الفرج	تستطيع أن تمضى

الحياة بالولد والحب.

ما مضت عليه أمورنا في حياة الصبية والشباب من هذا الود لنقى والأخذاء الرضى والتعاون على البر والمعروف.	١٠	وليست حياة الناس تخلو مما يؤدي إلى التوكيد	خلوها من أدوات لازم الفائدة	اظهار التخزن	أن المتكلم عالم بحالهم الذي أحياها يسوء ويجعل في الخزن.	ما مضت عليه أمورنا في حياة الصبية والشباب من هذا الود لنقى والأخذاء الرضى والتعاون على البر والمعروف.
١١	وليست حياة الناس تخلو من هذه الشخصومات التي تفسد عليهم أمرهم أحيانا.	خلوها من أدوات لازم الفائدة	التوكييد	اظهار التخزن	أن المتكلم عالم على أن الحياة لا يحور من سوء.	وليست حياة الناس تخلو من هذه الشخصومات التي تفسد عليهم أمرهم أحيانا.
١٢	ومنتهم القوة والإيد وحب الجهاد والكفاح أحيانا	خلوها من أدوات لازم الفائدة	التوكييد	اظهار الفرج	لهم المسألة	وليست حياة الناس تخلو من أدوات لازم الفائدة
١٣	فكننا نتعاون على احتمال الشرو ابتدائي	خلوها من أدوات لازم الفائدة			فلا ذلك	لهم المسألة

دفع المكروه	التوكييد	تعاون بعضهم على بعض.
وكان كل واحد منا يجد عند صاحبه ما يجعله الصديق عند صديقية من المواساة والعون	خلوها من أدوات لازم الفائدة	ظهور فرحة حين اظهار الفرج
وكان كل واحد منا يجد عند صاحبه ما يجعله الصديق عند صديقية من المواساة والعون	خلوها من أدوات لازم الفائدة	تعاون بعضهم على بعض.
أن ممضت الأيام على ما تعودت ابتدائي والتوكيد والتوكيد والتوكيد	خلوها من أدوات لازم الفائدة	أن التكلم عالم بحال اظهار التخزن
أن تمضى عليه مسأنية مشاكية حيناً ومتعبة مختلفة حيناً آخر.	خلوها من أدوات لازم الفائدة	الرقت حيناً متوجلة وحياناً متخرجة.
وبحروت فيها الحوادث تبعد ييناً ابتدائي التوكيد	اظهار التخزن	في هذه الحملة على أنماها لا يقبل زماناً.
بعض الشئ ثم لا تزال تلح في المباعدة ييناً حتى بعدنا نتفق الأسايس والأشهر لا نلتقي		

١٧	ونفق الأسيئ وأشهر لا يكتب أحدنا إلى صاحبه شيئاً	ابتدائي	خلوها من أدوات لتوكييد	لخلوها من أدوات الازم الفائدة	اظهار التحرن في هذه الجملة على أهما لا تقبل زماناً.
١٨	ثم نسأل حديثنا كأصنف ما يكون الحديث بين الصديقين	ابتدائي	خلوها من أدوات فالدة المخرب التوكييد	فالدة المخرب الإرشاد	بدأ تحدث بعضهم على بعض.
١٩	وكان أكثر أحاديثنا لا تكاد تصل بحاضرنا ولا حاضر الناس ولا تكاد تتصل مستقبلاً ولا مستقبل الناس	ابتدائي	خلوها من أدوات التوكييد	لازم الفائدة الإرشاد	على أهنا تحدث بعاهم نفسهم
٢٠	ولكننا نلتقي ذات مساء في هذا الفطار الذي ينقل الناس من الإسكندرية إلى القاهرة.	ابتدائي	خلوها من أدوات لازم الفائدة الإرشاد	لخلوها من أدوات لازم الفائدة	ذات مساء

٢١	يأخذ أحدنا القطر في الاسكندرية ويناديه الآخر في سيدي جابر وقد مضى القطر في طريقه ولم ينفعن أحد منا لمكان التوكييد	خلوها من أدوات اللزام الفائدة	أدوات اللزام الفائدة	توريث القطر إظهار التوريث
٢٢	ثم تكون الفتية منه فوراني فيسرع إلى مستشراً مبتهجاً وهي يقول ماداً؟ أنتا هنا! والقاوه مغبظاً محبوباً وأنا أقول : ماداً. أنت هنا!	خلوها من أدوات اللزام الفائدة	الإرشاد	فرس حين تلتقي ب أصحابه.
٢٣	ثم يجلس كل منا إلى صاحبه وما يكاد نفرغ من التجية التي تعودنا أن نتهاهاها حين تلتقي.	خلوها من أدوات اللزام الفائدة	التوكييد	توبيخ القطار التي تكثر الأبطاء بما تكثر الأسراع.
٢٤	حتى نأخذ في حديث الجوّم في ابتدائي	خلوها من أدوات اللزام الفائدة	إظهار التوريث	توبخت القطار التي تكثر الأبطاء بما تكثر الأسراع.

تكرر الأبطاء مما تكرر الأسراع.	التركيز.
أن المتكلم يعلم مجال الإسكندرية الذي تردد حملوها من أدوات لازم الفائدة الإرشاد.	حديث السفر ثم في حديث القطر التي تحسن الأبطاء أكثر مما تحسّب الأسراع، وتحسن التأخير عن مواجهتها أكثر مما تحسن الرفاء بهذه المواجهة.
٢٥ ثم عن الإسكندرية التي تردد بالقصاصدين إليها والنازحين عنها، ونحو بالقيمين فيها.	ابتدائي
٢٦ ثم عن جو الإسكندرية وجو التوكيد.	الافتتاحية والتوكيد.

٢٩	وَمَا كَانَ أَكْثَرُ مَا نَتَقَى فِلَادِي تَسْهِيدُ إِلَّا عَنْ أَنفُسِنَا، وَمَا كَانَ أَكْثَرُ مَا نَتَهِدُ عَنْ أَنفُسِنَا	ابتدائي	التركيد	لَا زَمِ الفَائِدَة	الإرشاد	أَنْهَا يَسْتَعْمِلُ الْوَقْتَ لِتَسْهِيدِنَّ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا السِّيَاسَةَ.
٢٨	شَيْءٌ إِلَّا عَنْ أَنفُسِنَا مَلِمِينَ يَكْلِ شَيْءٌ إِلَّا بِأَحْدَاثِ السِّيَاسَةِ	المسافرون	التوكيد	لَا زَمِ الفَائِدَة	الإرشاد	أَنْهَا يَسْتَعْمِلُ الْوَقْتَ لِتَسْهِيدِنَّ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا السِّيَاسَةَ.
٢٧	وَنَفَقَ هَذِهِ السَّاعَاتُ الَّتِي يَنْفَقُهَا الْمَسَافِرُونَ بَيْنَ الْقَاهِرَةِ وَالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ مُتَحَدِّثِينَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا عَنْ أَنفُسِنَا مَلِمِينَ يَكْلِ	ابتدائي	المسافرون	لَا زَمِ الفَائِدَة	الإرشاد	أَنْهَا يَسْتَعْمِلُ الْوَقْتَ لِتَسْهِيدِنَّ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا السِّيَاسَةَ.
٢٦	وَنَفَقَ هَذِهِ السَّاعَاتُ الَّتِي يَنْفَقُهَا الْمَسَافِرُونَ بَيْنَ الْقَاهِرَةِ وَالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ مُتَحَدِّثِينَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا عَنْ أَنفُسِنَا مَلِمِينَ يَكْلِ	ابتدائي	المسافرون	لَا زَمِ الفَائِدَة	الإرشاد	أَنْهَا يَسْتَعْمِلُ الْوَقْتَ لِتَسْهِيدِنَّ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا السِّيَاسَةَ.
٢٧	الْجَادَةُ وَالْهَازَلَةُ وَفِي حَدِيثِ الْأَدَبِ الْقَدِيمِ وَالْأَدَبِ الْجَدِيدِ.	ابتدائي	التوكييد	لَخْلُوها مِنْ ادْوَاتٍ	لَا زَمِ الفَائِدَة	أَنَّ الْمُتَكَلِّمَ عَالِمٌ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا بِالسِّيَاسَةِ.
٢٨	وَنَفَقَ هَذِهِ السَّاعَاتُ الَّتِي يَنْفَقُهَا الْمَسَافِرُونَ بَيْنَ الْقَاهِرَةِ وَالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ مُتَحَدِّثِينَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا عَنْ أَنفُسِنَا مَلِمِينَ يَكْلِ	ابتدائي	المسافرون	لَا زَمِ الفَائِدَة	الإرشاد	أَنَّ الْمُتَكَلِّمَ عَالِمٌ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا بِالسِّيَاسَةِ.

فنبتث أبناء الحديث بالسياسة وأصحابها وتحتل من هذا العبث	الارشاد	الاولى من المتابع الرفيع.	الارشاد	الاولى من المتابع الرفيع.
٣٠ وجعلنا نتحلث كما يتحلث	ابتدائي	الناس حين يتلقون على غير معرفة	ابتدائي	الناس حين يتلقون على غير معرفة
موثقة أو مودة متينة.				
٣١ فهم حراص على إلا يقول بعضهم لبعض ما يؤذى أو يسوء	ابتدائي	خلوها من ادوات لازم الفائدۃ	الارشاد	خلوها من ادوات لازم الفائدۃ
بعض.	الثوکید	خلوها من ادوات لازم الفائدۃ	الارشاد	خلوها من ادوات لازم الفائدۃ
٣٢ وان تشغل الناس ب ساعتهم التي هم فيها عن ماضيهم ذاك	ابتدائي	خلوها من ادوات لازم الفائدۃ	ابتدائي	خلوها من ادوات لازم الفائدۃ
ماضيهم	الثوکید	خلوها من ادوات لازم الفائدۃ	ابتدائي	خلوها من ادوات لازم الفائدۃ

٣٤	نعم كل هذا حق، ولكن هناك حقاً آخر لم أشك فيه ولم يشك فيه صاحبي لخطة.	ابتدائي	الخلوها من أدوات التوكييد	الارشاد لازم الفائدة	أن المتكلم عالم بهذا الحق.
٣٥	وكنت أتفقى من قلب صاحبى مثل ما كنت أتفقى إلية	ابتدائي	خلوها من أدوات التوكييد	الارشاد	أن قلبه يتلقى مع قلب والأخاء صغوا عفوا وعذبا نقبا.
٣٦	وكم يقل أح مدمنا للصحابه شيئاً بلسانه لأن لسانه لم يكن يقول إلا كذلك.	ابتدائي	خلوها من أدوات التوكييد	التربية	تربیت الناس لأن اللسان أحياناً يكذب ولا يصدق.

٤٠	وقال كل واحد من الصالحين كل شيء يقلبه لأن قلبه لم يكن يقول عنه إلا صدقًا.	ابتدائي	خلوها من أدوات فائدة الخبر	الارشاد	أن القلب دائمًا يتكلم عن صدق الإحسان ولا يكذب.
----	---	---------	----------------------------	---------	--

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
ومختصرًا من هذا التحليل، أن الجملة التي وقعت في ذلك الجداول السابقة،
نعرف أن الكلام فيها من كلام خبri ابتدائي، لعدم التوكيد فيها، وإن
الكلام الخبري الا بتدائي الموجود في قصة "حديث القلوب" لطه حسين وأما
من معانيه هناك التذكير بما بين المراتب من التفاوت، اظهار الفرح، التوبيخ،
والفرح والإرشاد ، واظهار التحزن، اظهار الضعف.

بـ. الخبر الطلبي في قصة "حديث القلوب"
نعرف من الباب السابق، إن الكلام الخبري الطلبي هو أن يكون المخاطب
متربداً في الحكم طلباً أن يصل إلى اليقين في معرفته فيستحسن تأكيده
ليتمكن من نفسه، ووجدت الباحثة الكلام الخبري الطلبي في قصة طه حسين
"حديث القلوب" تحليلها كما يلي:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

رقم	نوع القصيدة	الغرض	معنى	المقصود
	النوع	السبب	الغرض	يرشد أنه يعرف نفسه
١.	لا يريد أن اسميه لأن لا طليق	أدلة فائدة المخبر وجود	الارشاد	لا يريد أن يعرف الناس، أريد أن يعرف نفسه
٢.	ولو استطعت أن أخفيه على طلبي نفسه لفعلت فأنا أحبه أشد	أدلة وجود التوكيل فيها "إن"	الإرشاد	أن المتكلم لا يستطيع أن يخفى ضميره من الناس.
٣.	أن يأتيه من نحوى أيسرا طبى وحوى التوكيل فيها "الذكر" وهي "الذكر" في كتبه "وارثه" أعظم الآيات	السب	الاسترحام	أن يثال أقل الأذى

٤.	وارى أنى لا أتكلف له ذلك ولأنا هو حق الصديق على الصديق ودين الخليل عند الخليل.	أداة طبى التوكيه وهي "إن"	أداة فائدة الخlier الصلة.	التنشيد و تحرير الكلمة بعضهم على بعض.
٥.	في صورت يغاظ حينا حتى كأنه الرعد ويرق حينا حتى كأنه النسيم.	أداة لازم وجود طبى التركيب فيها وهي "كأن"	أداة الارشاد الفايدة فيها	يرشد أذن صورت اسناده يغاظ حينا ويرق حينا <u>فـ</u> يعطى الموعظة.
٦.	وقلتنا هذه الحركات الظرفية التي كان يأتيها يأخذى يديه ليحدث بها صوتا مثلا حقا سريعا يشتانا به على ان نكر التلاوة كرا	أداة لازم وجود طبى التركيب فيها وهي "الذكرى في الله على أن نكر التلاوة	أداة اذنه الفعادة فيها	في هذه الجملة <u>الله</u> ضعف المتكلم في اطهار الضعف
				خخط القرآن

٧	لبيان مقدار حفظنا للقرآن.	كراء	العظم	تعطى المعرفة ألا غير ضيقين في تراك
٨.	حتى اذا صليت العصر تركنا طلي الكتاب غير ضيقين به ولا أسغين على تركه، <u>وانما نحن</u> نشركه منكرين في العودة إليه اذا كان الغد.	أداة التوكل وهي "إن"	أداة الذلة فيها التوكل وهي "إن"	نشد دائما في المصاحبة و متفرقين دائما.
٩.	وانما كنا متفرقين دائما مؤتلفين دائما لا شكuff اتفاقا ولا اشلافا، <u>وانما تجرى</u> امورنا هيئة لينة	أداة وجود التوكل وهي "قد"	أداة الذلة فيها التوكل وهي "قد"	الغائدة فخرهم في هذه الجملة كلها في المصاحبة ولا

أن يفهُم.	الأصدقاء والزملاء من هذا الخلاف العارض الذي يساعد بينهم من حين إلى حين.	في هذه الجملة ظهر في فخرهم المصاحبة ولا أحد أن تفهُم.
١٠ وقد فرقت حوادث الأيام بين شخصينا أعواما طولاً أو أقصارا ولكنها لم تستطع أن تفرق بيننا فهونا وضمائرنا ولا أن تختلف بين أهواها وأدائنا.	طلي التوكيد وهي الفائدة	اظهار الفخر في هذا الجملة ظهر في فخر المتكلّم اصحابه في الاتفاق
١١ وإنما لبنا متفقين على البعد كما كنا متفقين على القرب، واتصلت بینا رسائل مازلنا نعود إليها بين	اللام الظاهرة	الخلاف العارض الذي يساعد بينهم من حين إلى حين.

١٢	وقد عرض لكل واحد منا حظه من هذا كله ولكن العربي ان شيئاً من ذلك لم ينل أحدهنا من قبل صاحبه وإنما كان لهذا يبنانا من قبل فهي أخرين.	طلب التوكل "أان"	أداة الشوك	لازم الفائدة	الأستر Hammond والاستعجال	على أن نتعارون بعضهم البعض في نيل المسألة.
جبن وحين كلما الأيام من أمرنا شططا	ولكن كنا على ذلك نلتقي بين الحين والحين فلا يكاد أخذنا يلتفي صاحبه حتى ينشد ضاحكا قول الشاعر القدمي : ثبست حولا كاما	طلبي التوكل "أان"	أداة الشوك "أان"	لازم الفائدة	الأستر Hammond والاستعجال	على أن نتعارون بعضهم البعض في نيل المسألة.

١٦	وان تشغل الناس بما يغضون اظهار الضعف	اداة لازم	طلي ووجود	قد برئت من التكلف والقيت عنها الحجب عنها الحجب والاستار	١٥ قد برئت من التكلف والقيت عنها الحجب عنها الحجب والاستار	سثار كثيف. اداه ووجود اداه فائلدة المخابر	الارشاد يتحدث عن السياسة والسياسيين.	أماماً اليوم فقد ألقى بيتنا وبين أنفسنا صفيق وألقى بيتنا وبين السياسة والسياسيين	١٤ طلي وجود اداه لازم المقاددة النوركيد وهي "اما المشرطة"	على أنما بالسياسة والسياسيين.	كله لا نلتقي إلا على منهج في موسم الحج وماذا مني وأعله أن هى لم تتحقق.
----	---	--------------	--------------	---	---	---	--	--	--	-------------------------------------	--

١٨	وهل من الحق أننا لم نذكر في هذه الساعات الطواف تلاك الأيام المطردة التي امتلأت بلدات الصبا	طلبي	الترك	"إن"	وهي الفائدة	النور كبد "إن"	وهي الفائدة
١٧	وهل من الحق إننا لم نتحدرث في هذه الساعات الطوال عن ذات افنسنا.	طلبي	النور كبد "إن"	ووجودي وهي الفائدة	اداة لامز	طلبى الارشاد	يرشد أهتما يتحدرث عن أنفسهم

١٩	والشباب.	إداة	لازماً	الإرشاد	يرشد أهـماً	لـا
	وهل من الحق إـنا لم نعـبـت	طـليـ	وـجـودـ	إـداـةـ	أـهـمـاـ	يـتـحـدـثـ
	بـالـسـيـاسـةـ وـالـسـيـاسـيـنـ وـانـ		الـتـوـرـكـ	وـهـيـ	أـهـمـاـ	عـنـ
	لم نعـبـتـ بـأـنـفـسـنـاـ لـأـهـمـاـ		"ـاـنـ"			

٢٣	وكان نستجد بتكلف طلي الفكاهة والختناع الدعاية يختبئها من شعورها جذبا كما يقول الغرنسيون.	وكنا نستجد بتكلف طلي النوكد وهي الافتائدة	لزام اداء التوكل وهي الفائدة	وهل من الحق أن هذه الأحاديث التي اتفقنا فيها أحدنا على أن يتحمل صاحبها.	الأحاديث التي اتفقنا فيها الساعات الطوال لم تعن أحدنا على أن يتحمل صاحبها.
٢٤	أن المتكلم يستعمل الارشاد	طلبي الساعات الطوال لم تعن أحدنا على أن يتحمل صاحبها	لزام اداء التوكل وهي الفائدة	وهل من الحق أن هذه الأحاديث التي اتفقنا فيها أحدنا على أن يتحمل صاحبها.	النور كذلك "النوكد" من

٢٦	وكان كل واحد مننا يعتقد والذى لا يدل على شئ.	طلبى	وجود ادأة	التوبيخ	جديبا	ادأة وجود طلى	وهذا مبني على لسلم، ما لا يعني وان اذاانا كانت تتجزئ هذا المذيان، وان قولينا في اثناء ذلك كانت تسمع بما لم تكون تستمع به اذا ننا	في هذا الجملة توبخت المتكلم على افشاء الكلام الحق.	الغائدة	التوبيخ
----	---	------	-----------	---------	-------	---------------	---	--	---------	---------

صاحبه أعزب الصدق بهذا الحديث الذي لم تكن تجري به الألسنة ولم تكن تتلاعه الإذان، وإنما كانت تتحقق به الغلوب، وتستمتع به النفوس، وتجد فيه العقول راحة وروحاً وتجد فيه الضمائر وأمناً.	٢٧	طلبى التوكيد "قد"	اداة اللزام الفائدة	اظهر فرجهم حولهم تشقشق الأشجار	الفائدة وهي التوكل والوجود	الظاهر الفرج	ظهر فرجم حننها الظاهر على	التوكل إن	الحق. لأن لا يتكلم عن
---	----	-------------------------	---------------------------	---	-------------------------------------	--------------	------------------------------------	--------------	--------------------------

٣٠	على حين كانت المستنا	طلبي	اداة لازم وجود	اداة لازم التوكل "قد"	اداة لازم الفائدة وهي التوكل "قد"	الوضع	أن المتكلم يسمع الصوات بعضهم اخر.	احتتها المقطوع.
٢٨	ونحن نأخذ فيما تعودنا أن نأخذ فيه من حديث وقد رفينا أصواتنا لسمع كل مذا صاحبه.	٢٩	فقد كان غناء الطير، وخفيف الورق، وهنيف النساء، وتصايخ الصبية من حولنا، وتندى الرجال والنساء هنا وهناك، كان هذا كله يوشك أن يحول بيننا وبين الحديث.	طلبى اداة لازم وجود	طلبى اداة لازم وجود	توبيخ تصايخ الصبية وتنادى الرجال حتى إنما أهتم بسيط	توبيخ	أجتنحتها المقطوع.

يجعل الكذب والنفاق والتباعد والخصوصة اصولاً لما تستأنف من حياة.	٣٢	وقد وصل القطرار إلى الفاقدة وهي التوكيـد "قد"	طبـي دادـة لازـم وهـى الفـائـدة	الإـرشـاد	أهـما يـروـحـا إلـى
أن يروح إلى أهله.	٣٣	وراسـكـلـ وـاحـدـ مـنـاـ إـلـىـ دـارـهـ .ـ وـانـ قـلـبـهـ لـيـقـطـعـ حـسـرـاتـ لـأـنـهـ لـاـ يـسـطـعـ أـنـ	طـلـيـ وـجـوـتـ إـدـاهـ لـازـمـ وـهـىـ الفـائـدةـ	اـطـهـارـ التـسـرـ	فـيـ هـذـهـ الـجـمـلةـ طـلـهـرـ إـلـىـ القـاهـرـةـ وـهـنـاـ يـرـيدـ كـلـ مـنـاـ
لـقـائـهـ إـلـىـ جـبـهـ.		أـنـ يـرـيدـ كـلـ مـنـاـ			
يـبـلـغـ الـأـمـرـيـنـاـ أـنـ خـنـاوـتـ بـالـمـوـدـةـ وـبـجـهـ بـالـنـفـاقـ.					

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
وختصر من هذا، أن الجمل التي وقعت في ذلك الجدول، نعرف أن الكلام فيها من كلام خيري طلي لوجود التوكيد فيها، وإن الكلام الخيري الطي الموجود في قصة "حديث القلوب" لطه حسين مبلغةاثنان وثلاثون كلاما وفيها أغراض من حيث فائدة الخبر ولازم الفائدة. ومن معانيه هو اظهار التحسر، التوبيخ، الفخر، و اظهار الضعف والوعظ والارشاد والاسترحام، والفخر، والتنشيط.

ج. الخبر الانكاري في قصة "حديث القلوب"

نعرف من الباب السابق، أن الكلام الخبري الانكاري هو أن يكون مذكرة الحكم الذي يراد القائه اليه وعتقدا خلافه، فيجب تأكيد الكلام له. بمؤكد أو مؤكدين أو أكثر على حسب درجة الإنكار. ووجد الكلام الخبري الإنكاري في قصة "حديث القلوب"، وتحليلها

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

رقم	نوع القصة	الغرض	معنى	المقصود
١٠	نعم لقد استقبلنا الصبار فيقين فجلسنا معا على حصير الكتاب، وانختلفنا معا بين يدي سيدنا لا يكاد أحدنا يفرغ من تلاوة ما حفظ من القرآن حتى يقوم الآخر مقامه ويتابا و مثل مثلا.	أنكارى التوكل "الشکير" كلمة الى	اظهار الفرج لازم أداة النوكيل وهي الابتلاء و قد "لام"	ظهر فرجهم حينما ينهب معا إلى استاده القرآن. <u>نفخ</u>
٠٢	وانما كانت تتصل بهذه الذكرى التي نسجت منها صداقتنا نسجا	الارشاد	عن هذا الذكرى يعلم مصاحبها قرية.	ظاهر الفرج لازم أداة الفائدة فيها

نسمة منها	صادرنا نسخاً	منها	
٣٠	وصورت منها مودتنا تصويراً.	وكانت هذه	الذكرى الملوء تكاد تشغلاً
انكارى	ادوات التوكل وهي الفائدة	دائماً عن حاضرنا وحاضرنا الناس، وعن مستقبلنا	دائماً عن حاضرنا وحاضرنا الناس، وعن مستقبل الناس.
٤	وهل من الحق أن أحدهنا انكارى	لوجه أنه سيفي صاحبه	آخره حتى لا يكون هذا في القطار لقدم سفره أو

اللغاء وحى لا يكون إلا ضطراً إلى هذه الأحاديث	الفارغة التي لا تغنى عن أصحابها شيئاً إلا أنها تعينهم على قطع الوقت وكتفهم من ان يتحمل بعضهم بعضه.	الإرشاد	غير شد أنها يجلس معا

٦	<p>وأن <u>الأسباب</u> بينهم مقطعة و أن الأسباب بينهم <u>لوصلة</u>.</p>	<p>النوكد وهي الابتداء "لام" وأن</p>	<p>انكارى وجود اداة الفايدة لازم</p>
			<p>الارشاد مصاحبهما ولوصلة.</p>

الفصل الثاني : اغراض الكلام الانشائي في قصة حديث القلوب

رقم	نص الفضة	النوع	السبب	الغرض	المقصود
١	سل السياسة عن هذا فهو التي تستطيع أن تخبر اليقين.	امر التكلم إلى صاحبه نفسه و وجود حرف امر و هو "سل"	امر التكلم إلى صاحبه نفسه التناسى	امر وجود حرف امر و هو "سل"	امر المتكلم إلى صاحبه نفسه
٢	و سل السياسة عن هذا فهى الذى تحسن التغريق بين الأصدقاء وهو "سل"	امر وجود حرف امر التناس	بيان يسأل إلى السياسة.	بيان يسأل إلى السياسة.	امر المتكلم إلى صاحبه نفسه التناسى
٣	و سل السياسة فهى الذى تحسن أن امر وجود حرف امر التناس	امر وجود حرف امر التناس	والتفريب بين الأعداء	وهو "سل"	امر المتكلم إلى صاحبه نفسه التناسى
٤	و هل من الحق اننا لم نتحدث في استفهام وجود حرف الغنى	في هذه الجملة الغنى عن التحدث على نفسه.	هذه الساعات الطوال عن ذات النفسنا.	هل "الاسفهام وهو "هل"	امر المتكلم إلى صاحبه نفسه التناسى

٥	وهل من الحق أننا لم نذكر في هذه الساعات الطوال تلك الأيام المخلوة التي امتألت بلدات الصبا والشباب.	حرف وجود الاستفهام وهو "هل"	النفي عن هذه الجملة النفي في هذه الجملة النفي عن التحدث على الذكرى المخلوة.
٦	وهل من الحق أننا لم نعيت بالسياسة والسبا سين وانا لم نعيت بأنفسنا لاما اتصلت بالسياسية وال السياسيين.	حرف وجود الاستفهام وهو "هل"	النفي في هذه الجملة النفي في هذه الجملة النفي عن التحدث على السياسة.
٧	وهل من الحق أننا اتفقنا بهذه الساعات الطوال في هذه الأحاديث التي كنا نكره أن نخوض فيها والتي يسعين الناس بها على أن يتحمل بعضهم بعضها.	حرف الاستفهام وهو "هل"	التغيير في هذه الجملة تغير على أن تتحدث عن شيء الذي نكره أن نخوض فيها والتي يسعين الناس بها على أن يتحمل بعضهم بعضها.

٨	الغنى	في هذه الجملة النفي عن حمل بعضهم بعضًا
٩	حرف الاسفهان	وهل من الحق أن هذه الأحاديث التي اتفقنا فيها الساعات الطوال لم تعن أحذنا على أن يختتم صاحبه.
	المعنى	في هذه الجملة تميّز المتكلّم انه سيلقي صاحبه في الفخار

الباب الخامس

الخاتمة

بعد أن تبحث الباحثة عن الكلام الخبري والانسائي في قصة حديث القلوب في كتاب جنة الحيوان لطه حسين من باب إلى باب ومن فصل إلى فصل، فقد وصلت إلى الاستنباطات والاقتراحات ثم قائمة المراجع، ويدرك كلها كما يلي :

أ. الاستنباطات

أما الكلام الإنسائي فهو قول لا يحتمل الصدق والكذب لذاته. وينقسم الإنسان إلى قسمين : طبقي و غير طبقي.

(١). إن قصة حديث القلوب لطه حسين تشتمل على ثلاثة . انواع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id من الكلام الخبري ، منها:

١. الكلام الخبري الإبتدائي ، هو أن يكون خالي الذهن من أدوات التوكيد. وعدده ثمان وثلاثون نوعاً.

٢. الكلام الخبري الطبقي ، هو ما كان فيه من أدوات التوكيد وعدده اثنان وثلاثون نوعاً.

٣. الكلام الخبري الإنكارى ، هو ما كان فيه أداتان أو أكثر من أدوات التوكيد، وعدده ستة أنواع الخبري الإنكارى.

- ثم إن قصة حديث القلوب لطه حسين تشتمل على تسعة أنواع من الكلام الانسائي ، منها :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 ١). امر، هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء وعده

ثلاثة انواع.

٢). استفهام، هو طلب العلم بشئ لم يكن معلوما من

قبل، وذلك بأداة من إحدى أدواته – هي :

الهمزة، وهل، ما، من، متى، أين، وكيف، أين،

وأى، كم، أي، وعده ستة انواع .

ب. الاقتراحات

الحمد لله ، قد قمت كتابة هذه الرسالة بعونه وتوفيقه تحت اشراف الدكتور أندوس متهى الحاج الماجستير ، فترجو الباحثة من الله منافع كثرة لمن قرأ ومن يستفيد منها ، وكل من ساهم في اتمام هذه الرسالة .

وما زالت هذه الرسالة بعيدة عن الكمال، وكذا لا تخلو عن

النقائص، فلذلك ترجو الباحثة أن يتكرموا بمقابلة الملاحظات

والاصلاحات الرشيدة والانتقادات البنائية .

وأخيرا تسأل الباحثة الله تعالى أن ينفعنا وينفعها في الدارين ، امين.

قائمة المراجع

أنيس، إبراهيم وزملائه، المعجم الوسيط، الجزء الأول، ط: الثامنة
أمين، عالي جارم ومصطفى، البلاغة الواضحة، البيان والمعانى والبدىع، تو كو

كتاب الهداية — سورابايا

باحمد، الدكتور أندوس الحاج أحمد، درس البلاغة العربي، حاكرتا — رجا كر
فنيد وفرسد

حسين، طه، قاهرة الظلام، القاهرة، دار الكتاب الجديد
فريس ، عبد أ، على مهنا زلي نعيم، مشاهير الشعراء والأدباء، بيروت —
لبنان، دار الكتب العلمية.

قلته، الأب كمال، طه حسين واثر الثقافة الفرنسية في أدبه، القاهرة دار

العارف عحصل.

القرزون، الخطيب، الإيضاح في علوم البلاغة، المعانى والبيان والبدىع، دار
الكتب العلمية، بيروت — لبنان

المراغي، أحمد مصطفى، علوم البلاغة — البيان والمعانى والبدىع، دار الكتب
العلمية، بيروت — لبنان

الهاشمي، السيد أحمد، جواهر البلاغة، دار الكتب العلمية، بيروت — لبنان
Fathoni, Achmad Atho'iyah, Leksikon Satrawan Arab Modern Biografi Dan
Karyanya, Dalam Media Jakarta

Muhsin, KH.A Wahab – Wahab, Drs. T. Fuad, Pekok-Pokok Ilmu Balaghoh,
Angkasa-Bandung

Jarim, Ali dan Usman, Musthofa, Terjemahan Balaghoh Wadhihah, Sinar Baru Al
Gashindo -- Bandung